# أوتاد

شهريَّة - أدبيَّـــة - ثقافيَّـة - منوعـة

تصدر عن مؤسسة الفرقان للطباعة

برعاية جمعية النخبة للأدباء والمثقفين

العدد الخامس عشر: 2024.03.01 م

## الشاعر محمد المزوغي

والشّعر لا تسمع له إلّا إذا
أبصرته تحت العدى زلزالا
والصمت أولى بالحروف إذا أبت
أن تستحيل صوارمًا ونبالا

## الشاعرة حوراء الهميلي

"يجب على الشّاعر أنْ لا يفقد هويّته من أجل المسابقات"

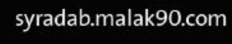

جمعية النخبة للأدباء و المثقفين


مجلة أوتاد


syradab.malak90.com


جمعية النخبة للأدباء و المثقفين

مجلة أوتاد


جمعية النخبة للأدباء و المثقفين

nuhba.adb@gmail.com



## أسرة المجلة

رئيس التحرير
**أحمد مونة**

المدير التنفيذي
**حسن قنطار**

إخراج و تنفيذ
**محمد مونة**

المحررون
**ضياء الكيلاني / مصر**
**محمد مشلوف / الجزائر**
**صفا قدور / لبنان**
**تغريد بو مرعي / البرازيل**
**ناشد عوض / السودان**
**رنه يحيى / لبنان**
**هدى الشاوش / ليبيا**
**لطيفة القاضي/ فلسطين**
**حسام شديفات / الأردن**

المدقق اللغوي
**حسن قنطار**

برمجة ونشر
**أنس القاسم**

# كلمة العدد

قال تعالى: ﴿ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾

قالوا في تدبرها:

سبل الله لتعويضك وجبرك كثيرة، فما عند الله لا يضيع أبدًا؛ فقد يكون العوض ببصيرة لتفهم من حولك، أو بتسخير أناس لك، أو بفتح أبواب من كرمه وفضله، أو بقبول الناس لك، أو بعلم تستطيع به خدمه غيرك، أو بصبر وجلد على مواجهة المواقف، أو بإيمان راسخ بخالقك، أو بتقدير وثقة بنفسك.

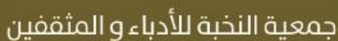
في هذا العدد من مجلتكم أوتاد الثقافية دفقة أخرى ومزيج يعدل العقل والقلب والمزاج ليحول بينكم وبين ما يشوب الحياة من صخبها ولعبها وتلاشيها.

العدد الخامس عشر من مجلة أوتاد الثقافية نزفها بحلة جديدة أيضًا لتقول لكم: هيت لكم.

مطالعة ماتعة بإذن الله.

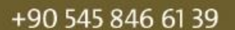
**أسرة التحرير**



جمعية النخبة للأدباء و المثقفين

جمعية النخبة للأدباء و المثقفين

جمعية النخبة للأدباء و المثقفين

جمعية النخبة للأدباء و المثقفين


syradab.malak90.com

+90 545 846 61 39
nuhba.adb@gmail.com



مقال



# الانتحار وأسبابه
## بين القوانين الوضعية والشرائع السماوية



أ.د. محمد محمود كالو
جامعة أدیامان

إن ظاهرة الانتحار وجدت منذ القدم، ويُعد من أخطر المشاكل التي تهدد المجتمعات، فبجانب كونه مخالفاً للشرائع السماوية لاعتباره يأس وقنوط من رحمة الله عز وجل، يؤدي أيضاً بانتشاره إلى إصابة المجتمعات بالتفكك والتدهور، ولا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات سواء القديمة منها أو الحديثة من وجود حالات للانتحار، غير أن حالاته قد ازدادت خلال الفترة الأخيرة مع كثرة الأزمات الاقتصادية، وانتشار الفوضى الاجتماعية، وكثرة الحروب، وتطور وسائل التقنية، وانتشار العديد من الألعاب الإلكترونية الخطرة كلعبة الحوت الأزرق ومريم وغيرها، بل إن الأمر ازداد خطورة في ظل انتشار وسائل الذكاء الاصطناعي، إذ تسبب روبوت ذكي يسمى بـ (إليزا) في انتحار شاب يدعي (بيير) في بلجيكا، وذلك بعد قضائه شهراً ونصف الشهر في التحاور معه في عدة مسائل، وانتهى الوضع بانتحار ذلك الشاب. ومما يجعل الانتحار أكثر بؤساً وكآبة أن يترك المنتحر قصاصة ورقية صغيرة، مكتوب فيها: "أخبرتُكم أنني سأنتحر؛ لكنكم لا تسمعون"!

ورغم خطورة الانتحار إلا أننا وجدنا اختلاف توجهات مشرّعي قوانين الدول في مدى تجريمها أو إباحتها لفعل الانتحار والشروع فيه منذ القِدم، حيث أباح بعضهم الانتحار والشروع فيه لأسباب مختلفة منها: وحدة شخص الجاني والمجني عليه، وعدم وجود مصلحة من مسألة التجريم، وبعض الآخر من التشريعات جرَّمه ووضع له عقاباً، وتوجه قسم ثالث إلى تجريم فعل الشروع غير أنه قرر علاج الجاني وإصلاحه بدلاً من عقابه.

لقد أصبح الانتحار ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، ولم يقتصر على كبار السن فقط بل انتشر بين فئة الشباب والأطفال، بسبب الإحباطات التي يتعرض لها الأفراد وعجزهم عن ملاحقة تطورات هذا العصر مما شكل لهم دافعاً قوياً للانتحار.

وفي الإحصائيات الأخيرة لمنظمة الصحة العالمية أكدت فيها على أن ما يقرب من مليون شخص ينتحرون كل عام تقريباً، بواقع وفاة شخص تقريباً كل 40 ثانية بسبب الانتحار، كما ذكرت رابطة منع الانتحار الدولية أن هناك ثلاثة آلاف منتحر كل يوم، حيث يموت الرجال بنسبة 300٪ أو ثلاث مرات بالانتحار مقارنة بالإناث.

وقد تم الاتفاق بين المنظمات ابتداء من عام 2023م على أن يوم 10 أيلول/ سبتمبر من كل عام هو اليوم العالمي لمنع الانتحار.

ويمكن تعريف الانتحار بأنه: المحصلة النهائية لمجموعة من الأفعال التي يقوم بها الفرد للتخلص من حياته وهو مدرك لذلك، ودون أن يكون دافعه لذلك التضحية لقيمة اجتماعية ما أو تحريضاً من آخر، إذن هناك اختلاف بينه وبين المصطلحات المشابهة.

فالانتحار بهذا الوصف يختلف عن صورة القتل بدافع الشفقة أو كما يسميه بعضهم بـ (القتل الرحيم)، والذي يقصد به إنهاء حياة مريض ميؤوس من شفائه طبياً بفعل إيجابي أو سلبي، وذلك للحد من آلامه المبرحة، بناءً على طلبه الصريح أو الضمني أو طلب من ينوب عنه.

والشاهد هنا أن الباعث على القتل هو باعث شريف لدى بعضهم لذا أدى إلى تخفيف العقاب.

والانتحار يختلف عن (الاستشهاد) وهو الموت في سبيل الله تعالى، لأن المنتحر يقوم بفعله جزعاً وقنوطاً من رحمة الله عز وجل، أما الاستشهاد فهو جهاد في سبيل الله سبحانه.

ويختلف أيضاً عن (الفدائي) وهو المضحي أو المجاهد في سبيل الله حرصًا على قتال الأعداء ونيل الشهادة، وقد قال العلماء فيه فضل عظيم وخير كثير، كما فعل الصحابي الجليل أنس بن النضر رضي الله عنه في غزوة أُحُد، حيث تقدم إلى الجهاد فقاتل حتى قُتِل، فوجدوا في جسده بضعاً وثمانين ما بين ضربة بسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم، وقد مثَّل به المشركون انتقاماً مما صنع بهم حتى لم يعرفه أحد إلا أخته الرُّبَيِّع عرفته ببنانه رضي الله عنهما.

كما يختلف الانتحار عن (التضحية) وهي بذل ما يستطيع المسلم تقديمه وبذله من النفس والمال والوقت والحياة والجهد وكل شيء ابتغاء مرضاة الله تعالى وفي سبيله، فقد قال الله عز وجل: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة:111].

لقد اتجه التفكير الإنساني في البداية لتفسير انتشار ظاهرة الانتحار تفسيراً غير علمي، وذلك بربطها ببعض الخرافات والخيالات غير العلمية، حيث ربطها بعضهم في البداية بقصص الجن والعفاريت، وظل هذا الوضع مألوفاً إلى أن ظهرت النظريات العلمية المفسرة لحدوث هذه الظاهرة، لذا فقد وجدت عدة نظريات اختلفت في تفسيرها لهذه الظاهرة بحسب فلسفة ونظرة أصحابها.

### أسباب الانتحار:

أولاً: الأسباب الدينية: لا شك أن انتشار ظاهرة طغيان القيم المادية على القيم الروحية في الفترة الأخيرة لدي أغلب المجتمعات، بجانب ضعف أو انعدام الوازع الديني لدي بعض الأفراد لا سيماً في ظل الضغوط النفسية والاجتماعية ،وجهلهم بحِكمة الابتلاء من قبل المولى عز وجل، قد يكون ذلك دافعاً قوياً للجوء الأفراد إلى الانتحار، حيث أن طغيان القيم المادية



مقال

# الانتحار وأسبابه
## بين القوانين الوضعية والشرائع السماوية

أ.د. محمد محمود كالو
جامعة أديامان

يساعد على فقد الإنسان لقيمة الحياة لا سيما عند فقدانه للصبر وانعدام إرادته، ومن ثم يأسه وقنوطه من رحمة الله عز وجل، وذلك سواء عند فشله في تحقيق أمر ما أو إصابته بمصيبة ما، لقول الحق سبحانه وتعالى: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) [الأنبياء:35]، أي: ونختبركم في هذه الحياة بألوان من النعم وبألوان من المحن، لنرى أتشكرون عند النعمة، وتصبرون عند المحنة، أم يكون حالكم ليس كذلك؟

كما أن انتشار بعض الأفكار الهدامة للمجتمع والمخالفة لشريعتنا الغراء في ظل ضعف الوازع الديني، قد يُسهل على الأفراد مسألة الانتحار، بل ويجعله كعمل بطولي وفق الفلسفة الخاطئة عند بعض الناس، لهذا فقد عالجت الشرائع السماوية بشكل عام والشريعة الإسلامية بشكل خاص هذه الأفكار الهدامة، وحثت الأفراد على ضرورة الحفاظ على النفس باعتبارها من الضرورات الخمسة، فلا شك أن أثر الدين على محاربة الجرائم بشكل عام والانتحار بشكل خاص أمر بالغ الأهمية، وخاصة مسألة ضبط سلوك الأفراد والحد من ارتكابهم للجرائم.

ثانياً: الأسباب الاجتماعية: إن تفكك الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع قد يؤدي في ظل تفاقم المشاكل الاقتصادية والأسرية لاسيما خلال الفترة الأخيرة إلى إقدام الشخص لأجل التخلص من التزاماته الأسرية بالانتحار، فلا شك أن الفقر يعد من أهم الأسباب الدافعة للانتحار، لهذا قال بعض العلماء بأن السبب الرئيسي في تفاقم الانتحار يرجع لعدة أمور منها مسألة الركود الاقتصادي الذي أصاب معظم الدول، وتدنِّي دخل الأفراد بجانب زيادة نسبة البطالة، وغموض المستقبل فضلاً عن المشاكل الأسرية؛ لذا فقد أعربت منظمة الصحة العالمية عن قلقها من الآثار المترتبة على الأزمة الاقتصادية الحالية التي أصابت معظم دول العالم من أنها قد تؤدي إلى زيادة نسبة الانتحار.

ثالثاً: الأسباب النفسية: أصبحت الأسباب النفسية المؤدية للانتحار خلال الفترة الأخيرة كثيرة ومتعددة، فمنها ما يرجع إلى عوامل داخلية خاصة بطبيعة الشخص نفسه الذي يقدم على الانتحار، ومنها ما يرجع لعوامل خارجية، أهمها:

. الاضطراب النفسي كالقلق أو الوسواس القهري وغيره، أو الاضطراب العقلي أو الشخصي كما لو كان الشخص المنتحر ذا طبيعة انطوائية أو كان مدمناً للعقاقير المخدرة.

2. عدم قدرة الشخص على مواجهة مشاكله، سواء كانت مشاكل شخصية أو متعلقة بالأسرة مما يصيبه بالإحباط والحزن والاكتئاب فيلجأ إلى خيار الانتحار للتخلص من ذلك الوضع.

3. قد يلجأ الشخص أيضاً للانتحار كنوع من الانتقام من نفسه لإحساسه بالذنب؛ لارتكابه فعلاً ما، أو للانتقام من غيره أو للفت انتباهه، كلفت انتباه الأب مثلاً أو أحد المقربين حال ايذائه للمنتحر.

4. قد يلجأ الشخص للانتحار كطريقة للتعبير عن الحب لشخص ما، أو لتهوره واندفاعه لإثبات أمر ما، وهذا يحدث بصورة أكبر عند فئة الشباب في مرحلة المراهقة.

أما مشرّعو القوانين فقد اختلفوا في تجريمهم لظاهرة الانتحار وذلك بحسب طبيعة وفلسفة كل مجتمع، فبعض المجتمعات أباحت مسألة اللجوء إلى الانتحار في أوقات معينة، ومجتمعات أخرى حظرت ذلك بشكل صريح، في حين أن مجتمعات ثالثة أجازته ولكن بشروط أو في حالات معينة.

والذين أباحوا الانتحار في المجتمعات القديمة كجماعات الأسكيمو شمال آسيا، وقدماء الهنود، واليابانيون، والفراعنة المصريون، وذلك باعتبار الانتحار سلوكاً مقبولاً عندهم لتوافقه مع طبيعة وقيم وفلسفة المجتمع، حيث كان المنتحِر يقدم على الانتحار إما لكسب رضا الجماعة كنوع من البطولة والفداء لها، أو للتخلص من بعض المشاكل التي كان يتعرض لها، أو للاعتقاد بأفضلية العالم الآخر بعد الوفاة.

فبالنظر إلى قبائل الأسكيمو نجد أنهم كانوا يعتقدون أن الانتحار كالموت بعنف له تأثير مطهِّر للميت، إذا يصبح المنتحِر عن طريقه أهلاً للدخول بعد وفاته إلى الأرض النهارية الواسعة، أما الذين كانوا يموتون موتاً طبيعياً فمن وجهة نظرهم سيعيشون الأراضي الضيقة، لهذا فإن تقبُّل الموت عندهم كان أمراً سهلاً لديهم، وبالتالي فقد كانوا يدعون شيوخهم العاجزين عن العمل أو الذين يُشكلون عبئاً على المجتمع أن ينتحروا، وذلك بخروجهم إلى المناطق الجليدية ليبقوا بها متجمدين حتى الموت.

بيد أن الأمر لدى قدماء الهنود لم يختلف كثيراً، إذ نجد أن الانتحار عندهم كان منتشراً ومباحاً أيضاً لأسباب كثيرة منها: نوع من التعبير عن حب وتعلُّق المنتحِر بأحد الأشخاص الذين ماتوا، وقد ظهر ذلك واضحاً في علاقة الزوجة بزوجها حيث كانت الزوجات في أغلب الأحيان تنتحر حرقاً للالتحاق بزوجها المتوفَّى، كما كان يعد من الشرف عندهم أن ينتحر العبد عند وفاة سيده.

وكذلك انتشرت ظاهرة الانتحار لدى جماعات الساموراي في اليابان، حيث كان الأشخاص يقدمون على الانتحار بقصد التخلص من سوء السمعة، وذلك عندما كانوا يخسرون مصارعة أو غيرها، أو عندما يتعرضون لمواقف مخزية، فكان المتصارِع الخاسر يقوم بشق بطنه بنفسه، ثم يقوم باقي الأفراد في المجتمع بقطع رأسه، وهذا التصرف كان مدعاه للشرف والبطولة.

# الانتحار وأسبابه

## بين القوانين الوضعية والشرائع السماوية

أ.د. محمد محمود كالو
جامعة أديامان

أما بالنسبة لظاهرة الانتحار لدى المصريين القدماء فيلاحظ أنها كانت مباحة في فترات طويلة من حياة الشعب المصري، وذلك على أساس أنهم كانوا ينظرون للعالم الآخر بأنه عالم الأبرار والصالحين، وأن الإقدام على الانتحار ليس يأساً أو هروباً من الحياة، وإنما اختياراً لحياة أفضل وأبقى، كما أن الانتحار أيضاً كان يُعد وسيلة في بعض الأحيان للتخلص من المشاكل التي يتعرض لها الإنسان لاسيما في الفترات التي حدثت فيها هزات اجتماعية، وبالتالي فالانتحار كان موجوداً ومباحاً في مصر القديمة بين كافة طبقاته، سواء طبقات العامة، أو الطبقات العليا والحكام، فقد أشار الفيلسوف اليوناني بلوتارك إلى قيام الملك سنوسرت بقتل نفسه حزناً على فقدانه لبصره، وكذلك الأمر فقد قضت الملكة كليوباترا على حياتها وانتحرت عند علمها بانتصار أوكتافيوس الروماني في معركة أوكتيوم وسقوط مدينة الإسكندرية.

ولكن حظرت قوانين بعض المجتمعات القديمة مسألة الانتحار بحسب الأصل ولكنها أجازته في حالات استثنائية وبقيود معينة، كالقانون اليوناني والروماني، ففي القانون اليوناني القديم فيما يتعلق بمسألة التجريم، يلاحظ أن الانتحار كان أمراً محظوراً، فقد حكم القانون على الأفراد المنتحرة بأن يتم دفنهم بعيداً عن المجتمع وبدون تكريم أو اتخاذ أي مراسم للدفن المعتادة للموتى، بل إن الأمر وصل لدرجة عقاب المنتحِر بعد موته في جثته، حيث كان الجلّاد في مدينة أثينا يقوم بقطع يد المنتحِر، ويتم حرقها ثم دفنها في مكان آخر بعيداً عن الجثة، وبالتالي فقد كان الانتحار لدى المجتمع اليوناني القديم محظوراً ومجرَّماً من الناحية القانونية بحسب الأصل.

وأيد بعض الفلاسفة على مر العصور فعل الانتحار بشكل واضح، حيث رأوا بأن الانتحار أمر مشروع وجائز في أحوال معينة، وكانت فلسفتهم في ذلك قائمة على عدة أمور منها: فكرة حرية الشخص في الاختيار، ومن أمثلة هؤلاء الفلاسفة الرواقيون، وديفيد هوم، ونيتشه، وألبيرتو باسيرانو، بيد أن بعض الفلاسفة الآخرين قد اختلف الباحثون بشأن مدى تأييدهم أو معارضتهم لفكرة الانتحار، كالفيلسوف اليوناني سقراط.

### موقف الشريعة اليهودية من الانتحار

يلاحظ أن الشريعة اليهودية حرمت فعل الانتحار بشكل غير مباشر وصريح، حيث لا توجد نصوص صريحة تحرّم هذا الفعل، ولقد ذهب حاخامات اليهود إلى القول بأن فعل الانتحار محرَّم وفق عموم تحريم فعل القتل، حيث جاء في نص وصية سيدنا موسى عليه السلام: (لا تقتل) وهذا نص عام، فبجانب تحريمه للقتل ينطوي أيضاً على تحريم فعل الانتحار، وبالتالي فقد اعتبروا أن الانتحار بمثابة جريمة بين الإنسان وربه، وقد جاء في سفر التكوين ما يفيد بأن دم الإنسان هو حق لله تعالى وحده، لذلك فقد اعتبر الحاخامات أن الانتحار إنما هو خطيئة كبيرة نظراً لما يتضمنه من افتئات على حِكمة الله تعالى من خلق الناس، وإنكار لخير الله سبحانه وتعالى على العالم، ولهذا فقد رصدت عقوبة دينية للمنتحِر تمثلت في عدم جواز دفنه، أو عدم إجراء الطقوس الدينية عليه.

### موقف الشريعة المسيحية من الانتحار

حرَّمت الشريعة المسيحية فعل الانتحار واعتبرته خطيئة، فقد جاء في بعض نصوص الإنجيل ما يفيد ذلك، حيث ورد في إنجيل مرقس ما يفيد قيمة النفس البشرية وعدم الاعتداء عليها حيث جاء فيه: (ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم وخسر نفسه؟ أم ماذا يعطي الإنسان فداء عن نفسه؟)، وجاء أيضاً برسالة الرسول بولس ما يفيد ذلك.

### موقف الشريعة الإسلامية من الانتحار

حرَّمت الشريعة الإسلامية الانتحار تحريماً باتاً، فلا شك أن الانتحار يعد من أعظم الجرائم التي يرتكبها الإنسان ضد نفسه والآخرين، فصلة الإنسان بجسده ليست صلة مالك بملكه يتصرف فيه كما شاء كما كان سائداً لدى بعض المجتمعات القديمة، إنما هي صلة المودع بالوديعة، والتي تستلزم منه ضرورة المحافظة عليها وصيانتها من أي ضرر، فالإنسان بنيان الله تعالى فلا يحق لأحد هدمه، ونفس الإنسان ليس ملكه، وإنما هي ملك لله عز وجل، وهي بذلك تعد بمثابة الوديعة أو العارية، فالشريعة الإسلامية جاءت ومن أهدافها الأساسية ومقاصدها الضرورية حماية النفس وعدم الاعتداء عليها، ولهذا فقد حرَّمت اعتداء الإنسان على غيره أو على نفسه بأي صورة كانت ومنها الانتحار، والأدلة على التحريم كثيرة ويمكن ذكر بعض منها:

#### أولاً: الأدلة من القرآن الكريم

1. قول الله سبحانه وتعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ} [الأنعام:151]، حيث دلت هذه الآية على تحريم قتل النفس البشرية إلا بالحق، سواء أكان القاتل لنفسه أي منتحراً، أو لغيره، فالانتحار يدخل بشكل ضمني في قتل النفس وبالتالي فهو محرم.
2. وقول الحق سبحانه: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا} [النساء:29]، فدلت الآية أيضاً على تحريم الانتحار.

#### ثانيا: الأدلة من السنة النبوية

وردت عدة أحاديث عن رسولنا الكريم صل الله عليه وسلم بشأن تحريم الانتحار نذكر منها:

1. ما رواه أَبو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي صل اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قَالَ: (مَن تَرَدَّى مِن جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهو في نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فيه خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَن تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَسُمُّهُ في يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ في نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَن قَتَلَ نَفْسَهُ بحَدِيدَةٍ، فَحَدِيدَتُهُ في يَدِهِ يَجَأُ بِهَا في بَطْنِهِ في نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا) [رواه البخاري].
2. وما رواه أَبو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أيضاً، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قَالَ: (مَن خنَق نفسَه في الدُّنيا فقتَلها خنَق نفسَه في النَّارِ، ومَن طعَن نفسَه طعَنها في النَّارِ، ومَن اقتحَم فقتَل نفسَه اقتحَم في النَّار) [رواه البخاري].
3. وما رواه جندب بن عبد الله رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قَالَ: (كانَ فِيمَن كانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ به جُرْحٌ، فَجَزِعَ، فأخَذَ سِكِّينًا فَحَزَّ بهَا يَدَهُ، فَما رَقَأَ الدَّمُ حتَّى مَاتَ، قالَ اللَّهُ تَعَالَى: بَادَرَنِي عَبْدِي بنَفْسِهِ، حَرَّمْتُ عليه الجَنَّةَ) [رواه البخاري].

وبالجملة فإن فعل الانتحار يعد ظاهرة إنسانية قديمة، وكان موجوداً في كافة المجتمعات القديمة والمعاصرة، كما أن أسباب وقوعه ودوافعه متعددة، حيث منها ما يرجع لأسباب دينية، ومنها ما يرجع لأسباب اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو نفسية، غير أن ضعف الوازع الديني لدى الأفراد يُعد أهم هذه الأسباب.